

كان الوطنيين أبناء العرب الأرثوذكس قد ألبسوا غبطة البطرك نعيمانيوس منذ نحو عشرين يوماً أنهم عازمون على احتلال الأديرة التي لم ينالوا حقوقهم بعدل وانصاف فلما صدر كتاب متكسكي - وهو الذي أهدته الحكومة العثمانية مع وثائق له لوفرة مفادها - خافوا من ضياع حقوقهم وذهابها من أيديهم فتألبوا بمنداياد واحتاروا تلك الأديرة ولكن بكل هدر وسكينة ولا صحة لما شاع وذاع ونشره بعض صحف بيروت من أنه حدث تعدد ضرب فانه لم يقع اقل مكدور لصفو الراحة بل ان الأديرة فحمت ابوابها بيوت وجوهم فدخلوها بسلام آمنين وقالوا للحكومة المحلية وغبطة البطرك انهم لا يرحلون ما لم يصدر غبطة البطرك ويجمع اكليروسه قراراً خطياً يحض فيه لادم متكسكي ويثبت بانه صراحة ان تلك الاوقاف هي ملكية عثمانية وان البطركية ايضا ملكية عثمانية وليست يونانية على الاطلاق فظهر عطفه صهيبي بك تراخياً في الامر ولكنه لم يجد حجة يقيمها على الوطنيين او يثبت فيها ان عملهم محل بارادة او مخالف الدستور .

وبذل الزهنيان جهدهم لجعل الذين احتلوا الأديرة يزايلونها ولكنهم حاولوا عبثاً فاضطر غبطة البطرك ومجمعه ان يكتبوا كتاباً خطياً قالوا فيه عثمانية البطركية والأديرة والأوقاف ولكن غبطته لم يصرح بذلك تصريحاً جليلاً لا يقبل تأويلًا . ولذلك ابوا الخروج عن الأديرة لولا عجي المتصرف وبعض الكبراء من ذوي الرب والحاجم عليهم في الخروج منها واستحلواهم بالعثمانية والوطنية وتأكد كيدهم لم انهم سينالون حقوقهم طبقاً لما يقضي به الدستور وان التقدميون المؤلف لهذه الغاية في الاستانة قد اتفقوا على قراره . كل هذا جرى وتوسطت لجنة الاتحاد والترقي في الامور ايضا وحدثت بهذا كره غبطة البطرك

والسعي في التحقيق آمال المنة ورفع كل حيف عنها فرفضوا هذه المواعيد كلها وخرجوا من الأديرة وعلى اثر خروجهم رفع سعادة صهيبي بك متصرف القدس استقالته فاجيب الى طلبه .

هذا كل ما جرى في هذه الايام ولا صحة لما شاع من وقوع حوادث اعتداء اخلت بالامن العام والسلام .

تتم نظارة التفاريق في الاستانة بسن نظام يقضي باغناء بعض الصحف من اجرة عدد معين من الكليات كل يوم فالرجاء ان يكون هذا النظام شاملاً للصحف العثمانية كلها على قدر الامكان .

رحلة حضرة الوالي جاءنا من البك ما يأتي :
اتمش هذا القضاء بعد ان مضى عليه نحو ثلث قرن تقريباً حينما زاره بطر الحربة المرحوم مدحت باشا وامران تكون البك مركزاً للقضاء القلوي بعد ان كان تابعاً لقضاء دوما والآن هذه هي المرة الثانية التي قدم فيها بلادنا وال دستوري فان حضرة ولبنا الفاضل قد تكرم علينا بتشريفه فضاءنا بنية تفقد شؤونه واجراء ما يمكن من الاصلاحات فبتشريفه انشأ الآمال وابهج قلوب الامه وملاها سروراً لاسيما بما ابداه من اللطف والاعتطاف نحو الشعب .

ورد للفراف لسعادة قائم مقام القضاء بان حضرته ستوجه من دوما اليها فحالا هرع للقاء سعادة القائم مقام مع لفيف من موظفي الحكومة ووجوه الاهالي لقرية القلبيقة وبعد ان تناولوا طعام الغداء توجهوا لقرية جبرود وقضوا بقية اليوم فيها ومنها توجهوا لقرية الناصرية وضمير لانفقاد المراكز الموضوعة للصفحة في القرية المذكورتين وهنا يجب ان تقدم لحضرتنا بيل الشكر والامتنان لانه تفقد

ذلك بنفسه غير مبال بانعاب ومشقات الطريق ولما رأى دولته ان العسكر الموجود في القطعين غير كاف لردع اشقياء الرعيان امر بوضع خمسين جندياً في كل نقطة منها . ومن هناك رجع الى قرية الرحبة حيث تناول العشاء وبات هناك وثاني يوم تناول طعام الغداء في قرية المعنمية ثم توجه لمركز القضاء فوصل عند غروب الشمس حيث التقاه جمع غفير من الاهالي وقلوبهم مفعمة فرحاً وسروراً ولما وصل امام المحكمة العسكرية اخذت سلامه فرقة الجنود الموجودة هناك ولما وصل الى دار الحكومة وقف والي خطاباً باللغة التركية والقائم مقام بلغه للاهالي بلفتهم اظهر فيه حبه وسروره واهتمامه بترقية شؤون الوطن وحثه الاهالي على اللغة والمجبة .

وفي اليوم التالي صباحاً توجه الى سراي الحكومة وتواردت اليه العرائض من اكثر الجهات واهمها بقصود الامن والاسترحام برجع عرابان جبل الصفا عن نهب مواشي الاهالي وحضرته طين الجميع بان جل مقصده بتشريفه هذا القضاء هو توطيد الامن والراحة والسلام العام . وبعد ان تفقد كل دوائر الحكومة توجه لزيارة دير السريان الكاثوليك وهناك استقبله تلامذة المدرسة بالثاء والترايم ترحيباً بحضرته وقد اظهر سروره وارتياحه اليهم بتقبيل احدهم بالتياب عن الجميع وانه نظير اب لم يود من صميم فؤاده نجاحهم وترقيهم وتقدم البلاد بواسطتهم مثل وظيفته في مرعش .

وروت جريدة لسان الشرق انه حدث هزة خفيفة في حواء ليلة الخميس الساعة ٦ في ١٨ ذي الحجة . وان قد انفقت صناعقة احرفه رجلي رجلين في محل يسمى باب الجبوا بجانب حواء .

الشريف والمستودع العسكري وكنت ترى ذلك التبر الذي صرفه حضرة في البك كانه يوم عيد .

وفي صباح هذا النهار توجه حضرة الى قضاء حمص تاركاً في القلوب اثر الا تمحوه الايام . وان جميع الاهالي يشرون على دولته ويتأمنون ان يتشرفه هلا وبات هناك وثاني يوم تناول طعام الغداء في قرية المعنمية ثم توجه لمركز القضاء فتناولت اعناقهم اليه وتآقت انفسهم لوجوده وبذلك يكون احيا امال الاهالي ولبي مطالبهم . عزيز نصر الله .

اخذنا اليوم العدد الاول من العدد الجديد مصدر بمقدمة رشقة لحفرة رئيس تحريريه امين افندي القريب الكاتب المعروف الذي انضم الى عبد بك ابي راشد وجما العزم على توبج النصير فتم لها ما ارادوا وجاء النصير الجديد في ثنائي صفحات كبرى ملأه بالمقالات الشائقة المعصرة والابحاث المفيدة شدد الله عزيمتها واعلمها على بلوغ ما ينحوه من الخدمة العامة .

اخبار حواء

من انباء ان قد نقل توفيق انذاك سلمب معاون المدعي العمومي فيها الى مثل وظيفته في مرعش .

حدثت هزة خفيفة في حواء ليلة الخميس الساعة ٦ في ١٨ ذي الحجة . وان قد انفقت صناعقة احرفه رجلي رجلين في محل يسمى باب الجبوا بجانب حواء .

في مراكز

تشب خلافاً بين الحكومة الفرنسية وبين طهتان مراكز حتى خيف من نشوب الحرب لولا ان احد وزراء السلطان نصح به بتدوين السكينة وان يمدد الى الملاية بتدوين السلطان لخصه وارسل جواباً تترنسا على مطالبها رضى به الحكومة بتدوينه وعدته كافياً .

السيول

بصبح ان نسي هذه السنة سنة السيول فقد حصلت فيضانات عظيمة في وادي اور وبلجيا وكل اسبانيا والبرتغال ثم يشاهد اهل اسبانيا منذ خمسين سنة قحطاً اعظم من هذا فقد سقطت مئات من البيوت في جهات سيوداد وروريكو وفي جهة تفشائل تهدم تسعة اعشار المنازل وهناك كثيرون .

خط الطول والادرياتي

انهم المهندسون الافرنسيون تخطيط مسكة حديد الطول والادرياتي وقد وصلوا الى متروبيجه .

الاستانة: عدل احمد رضا بك رئيس مجلس النواب عن زيارة اثينا بالنظر لاضطراب احوالها .

الاستانة: يشاع ان مركز الصدر لا تقم حرج وربما خلفه حتى بك او توفيق باشا (وقد تحققت الظنون) .

جدة: وصل سمو الحديوي الى هنا خانيا: استقالت الحكومة الكريية باريز: تنقذ الصحافة الاوربية حصة مجلس النواب اليوناني الذي كان نسب في هذه الحالة الحرجة التي لم تنفج لفضل تدخل الملك وفطنة السيوزور باس اثنا: قال المسير مفرو ميخائلس في المجلس انه يستمر في منصبه ما دام حائزاً ثقة البرلمان والملك .

هيوغو: افتتح المؤتمر الصهيوني التاسع وخضب فيه نوريان فوجع موقف الصهيونيين ازاء الانقلاب الذي حدث في تركيا .

هيوغو: في المؤتمر الصهيوني حيا رئيسه المسير والمسير (من اهل كولونيا) الانقلاب العثماني قائلاً ان له شأناً عظيماً في تأييد اقامة اليهود ببلاد فلسطين وقال المسير نوردان انه ينبغي للصهيونيين ان يقووا نظامهم الداخلي قبلما يشربوا في مفاوضة الحكومة العثمانية . ثم جرت مناقشة شديدة كثرة فيها الانتقاد لانهم لم ينتهزوا الفرصة لمفاوضة تركيا بل تركوها لقوتهم .

بكرش: اعلان ناظر الخارجية في حديث ان رومانيا لم تشترك في التحالف البلقاني .

الحظ الحديدي

بين حواء وطرابلس

كثرت رصيفتنا جريدة حمص ان هذا الخط سيكون معدل طوله ١٠٨ كيلومترات وعرضه ١٥٠ سنتيمتراً فهو يحاكي الخط المتد من رباي الى حلب وسيتم من محطة حمص وينتهي في اسكندرية طرابلس ومدة امتياز هذا الخط ٨٥ سنة وهو اول خط اعطته الحكومة دون ضمانه كيلومترية .

المانيا في اسيا الصغرى

من اخبار برلين ان بعض الماين الامان يسعون في تأليف شركة لشراء الاراضي الزراعية في تورلي من ولاية ايدن . وهذه الاراضي كانت ملك السلطان السابق وهي واقعة على الخط الحديدي المتد من ازمر الى ديزر الذي تستثمره الشركة الانكليزية . ويقال ان الشركة المالوية الجديدة تنوي انشاء مستعمرة ألمانية في تلك الاراضي .

وسفير ألمانيا في الاستانة يندل وسعه لتحقيق هذا المشروع . والذي نظنه ان الحكومة العثمانية لا تنظر اليه بين الرضى ولا تقسح له مجال القبول .

ذكرت جريدة الفازت دي كولوني الألمانية ان سكة بغداد الحديدي قد افتتحت مع الباب العالي وشركة مرسين وادنة وترسيس على الغاء تخطيط سكة اذنة وتحويله الى بيزدز .

والمتلون ان المقابلة التي جرت يوم ٢٠ الجاري بين سفير ألمانيا ووزير الخارجية في الاستانة كانت بهذا الموضوع وقد دامت ساعة ونصف .

وقفنا على مضطبة قدمها الى الولاية سكان احياء البارة الجوانية والبرانية والعقبة ومجد الاقصاب يشكون فيها من ان اقدار حارة الجسر وحمام الجسر وحارة بزل الماددة ويوت ذلك الباب وغيرهم من البانين حديثاً بالصالحية تلقى في هذه الماء الذي يشرب منه نحو خمسين الف قسمة وانهم كانوا قد اشتكوا سابقاً الى مجلس ادارة الولاية فقرر تحصيل خمسة عشر الف غرش من اصحاب البيوت الموجودة في الهلات المذكورة لتحويل مجرى الانقار عن النهر المذكور لجمع من المبلغ نحو ستة آلاف غرش ووضع امانة في صندوق البلدية ثم اعمل الامر وهم يطلبون الاحتفاظ ببقاء هذا الماء فعسى ان تتم الولاية بطلبهم .

أقيم مؤند في بيت السيد درويش افندي مرتضى احفاه باللقاب سليمان افندي الجوخدار مفتياً وعبد الرحمن بك اليوسف نائباً وتليت عدة قصائد انتهت اليها واحدة منها جاء فيها:

الافق مبسم والكون جذلان بشري يوم له بين الزرى شان

يوم به عابد الرحمن عن ثمة مبعوثنا سار والفقي سليمان بدران في افق العلياء قد رزقا فلا يدانيهما في العز انسان

برادة صاحب المقتبس

مساء انخيس المائي اجتمعت آراء هيئة الانهامية على تبرئة رصيفنا الفاضل محمد افندي كرد علي صاحب المقتبس من التهمة التي الصقت به فكان السرور عظيماً والفرح شاملاً وانطلقت الالسن بالثناء على حكومة سوريا العادلة لانها عنت بتعويض الحق حتى ازاحت عنه شوائب الاباطيل . وعن قريب يعود رصيفنا الى دمشق ويعاود اصدار جريدته المشهورة . ونحن نخصه التهنئة ونهني ببراءته الصحافة وارباب الاقلام وصحي الاصلاح .

لسان الحال والاتحاد العثماني

استبشرنا خيراً بتبرئة رصيفنا صاحب المقتبس وطربنا لهذا النبا ففاجأنا خبر من بيروت نقص علينا ما نحن فيه من السرور وذلك انه قد اقيمت دعوتان على لسان الحال والاتحاد العثماني لان الاولى كتبت ان احد الاعضاء دفع مئتي ليرة حتى عين في المحكمة ولان الثانية كتبت مقالة تحت عنوان الرشوة في نظارة العدلية غير اننا موقوفون بفضل الدستور انه لن يلحق بالرصيفتين حيف وان الحق سيزهق الباطل

مبعوثنا الجديد

شخص حضرة عبدالرحمن بك اليوسف مبعوثنا الجديد الى حمص حيث ودع والوالي وعاد وسيار حنا يوم الخميس القادم الى الاستانة

عين رشيد افندي دومجي

العدد ١٢٥